

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وقد بين الله لنا العقيدة والشريعة في كتابه المجيد وسنة نبيه المطهرة. ونشأ لبيانه (لعم التصوف. علم هذا من علمه وجهله. ثم سأله عن الإحسان فقال صلى الله عليه وسلم: (أن تعبد الله كأنك تراه، ومنومن المؤلفات المشهورة المشهورة في علم التوحيد التوحيد متمتت (جوهرة التوحيد) للشيخ إبراهيم اللقاني المالكي رحمه الله، وكنت أراعي في التدريس أمرين: أو أبيات، بينما كانا السلف وخاصة أصحاب المتون يركزون العبارة باعتبارها قواعد في الموضوع المؤلفة فيه. وليس هذا في موضوع العقيدة فحسب، وأستشهد لهبالآيات الكريمة فإن أهل السنة من الأشاعرة والماتريديّة اعتمدوا في عقيدتهم على الكتاب والسنة وفهموا ما فيهما بما تقتضيه قواعد العقل السليم وقالوا: الشريعة كالشمس والعقل كالعين ولا يتم إلا بصار إلا بهما فكما لا تغني الشمس عن العين ولا العين عن الشمس، وظنوا أنهم بذلك يخدمون الإسلام ليقال إنه موافق للعقول السليمة مع أن الشرع معصوما لأحاديث العقل غير معصوم. وأرادوا بذلك إظهار شدة التمسك بالنصوص الشرعية. ثم فهما الصحيح منها بما يجمع بين كل النصوص الواردة في المسألة من كتاب الباحث المصنف يجب أن يستوعب وجهة نظر الجميع ليعرف الحق بعد ذلك ولا يعجل بالحكم بالكفر والضلال على أحد من أهلالقبلة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم، الذي له ذمة الله ورسوله فلا تخفروا الله في ذمته). رواه البخاري [٤٨٣]. والمسلم يحب أن يزيد عدد المسلمين لا عدد الكافرين. ولهذا امتاز أهل السنة والجماعة من الأشاعرة والماتريديّة بعد التسرع في الحكم بالكفر على غيرهم وإن قال عنهم غيرهم ما قال، رواه البخاري [٦١٠٣] ومسلم [٠٠٦]. فماذا فمأنا يقول يقول يوم يوم القيامة القيامة ممن سبّ هؤلاء هؤلاء وشتهموشتهم وهو هو عالية عالية عليهم في بقية وأدعو الله تعالى أن يغفر الزلل،